09 «منصور» يسعى إلى تحقيق أحلامه الكبيرة بمساعدة عائلته وأصدقائه

«بينالي المواهب»

جائزة الموقع الإلكتروني المتميز

الدورة الرابعة 2012م

وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

معايير التنافس

03

الفكر والمردود، والتصميم والجودة، والتقنية والمحتوى، معايير وضعتها وزارة الثقافة للدورة الرابعة من جائزة الموقع الإلكتروني المتميز.

روح متجددة

05

بروح متجددة استطاع مصمم الأثاث الإماراتي خالد الشعفار أن يقدم قطعاً فريدة ومبتكرة من الأثاث تختزن في طياتها مفاهيم متعلقة بتراثنا المحلي.

سوء المزاج

07

مع قرب استشراف الرجل عتبات الستين تصير قسمات وجهه كثيرة التجهم. ولا يعد الأمر مجرد صورة نمطية بل إن له علاقة بالتغيرات الهرمونية التي تحدث له.

أنحف هاتف

10

تستعد شركة صينية لطرح أنحف هاتف ذكي في العالم، يمتاز بأعلى درجات وضوح الشاشة متغلباً على أشهر أنواع الهواتف الذكية التي تسيطر على الأسواق.

تنشط في الشتاء مع اعتدال الطقس

رحلات السفاري.. همزة وصل بين الماضي والحاضر عبر الرمال الذهبية

◆ **هناء الحمادي** (أبوظبي) - تعد صحراء الإمارات في فصل الشتاء منطقة جذب للمواطنين والمقيمين والسياح الأجانب، حيث يقصدها عشرات الآلاف ليحطوا رحالهم على أرضها للاستمتاع بكثبانها الرملية الذهبية، التي تغري كل واحد للخوض في غمارها.

وفي مثل هذه الأجواء الباردة تنتعش رحلات السفاري التي تربط الحاضر بالتراث والأصالة، حيث يتعرف الكثير من زائري الصحراء على الحياة في الصحراء وتحدي الرمال الذهبية على الخوض فيها عبر سيارات الدفع الرباعي التي تقوم بتوفيرها الكثير من شركات السياحة والسفر، من خلال تنظيم برامج حافلة وخدمات خاصة لمرتادي الصحراء في الشتاء، وسط إجراءات معتمدة تراعي شروط السلامة.

وعن الأجواء في رحلات السفاري يقول مصطفى صفوان مدير إحدى شركات السياحة والسفر بأبوظبي إن الكثير من العائلات تستمتع بالخروج للبر عبر رحلات السفاري، حيث لها طعم مختلف حين تكون رحلة جماعية مع أفراد العائلة.

ويضيف: تتراوح تكلفة الرحلة ما بين250و300 درهم، وسط تجمعات كبيرة من الأهالي في أجواء تسودها البهجة، موضحاً أن بعض الجهات أو المؤسسات تلجأ إلى تنظيم رحلات تحفيزية لموظفيها، تتخللها مجموعة برامج ممتعة من الصعود على عرقوب تلال البر ونصب الخيم التي تتنوع فيها برامج ترفيهية وثقافية وكل أنواع المأكولات والمشروبات، ليمضوا أوقاتهم على الرمال الذهبية في المناطق البرية ويتمتعوا بالأجواء المعتدلة، مما يسهم في توفير البهجة والراحة للجميع، كما يجد الأطفال متعتهم وراحتهم في المناطق البرية وهم يتزلجون على الرمال الذهبية.

من جانبه، يقول مسعود فضل الله، رب أسرة، وهو للمرة الثانية يذهب للاستمتاع بأجواء البر عبر رحلات السفاري، إنها مناسبة للعائلات، حيث يقول في هذا الصدد: تجربة الصعود على العرقوب عبر سيارات الدفع الرباعي لها متعة خاصة، في نفوس عائلتي، إذ تركت التجربة التي خضناها أثرا إيجابيا عند الجميع، موضحاً أن الجميع لم يكن يتوقع أن يكون هناك بحر شاسع من الرمال الذهبية في مناطق الدولة، خاصة التي يرتادها الكثير من أهل الإمارات في الشتاء مثل البداير وعوافي وسويحان والعين، لافتاً إلى أن الانطباع المذهل، الذي تركته الرحلة التي قام بها عبر رحلة السفاري، ستدفعه للمجيء مرة ثانية وثالثة لزيارة البر.

بينما السائح فريدو فريس، أوضح أنها المرة الثانية التي يقوم فيها بزيارة البر، خاصة في منطقة سويحان بأبوظبي.

ويضيف: تجربة رحلات السفاري التي تنظمها شركات السفر والسياحة هي ممتعة بحد ذاتها، وهي تجربة مميزة أتاحت لي أنا وزوجتي قضاء أوقات مبهجة في أحضان هذه الصحراء المذهلة وأجوائها الرائعة، ولقد اختبرنا رياضة التزلج على الرمال، التي تعتبر تجربة جديدة بالنسبة لنا، حيث قضينا وقتاً ممتعاً للغاية بالفعل، ما بين الانحدار والتزلج على هذه الكثبان الرملية الضخمة، بسرعات كبيرة.

ولفتت السائحة الأسترالية جين كالابياو التي تقوم برحلة برية للمرة الأولى عبر رحلات السفاري إلى أن تجربتها التي قامت بها بالصعود على رمال البر عبر سيارات الدفع الرباعي، تعد تجربة مليئة بالمتعة والاثارة.

وتضيف: لم يسبق أن تعاملت مع كثبان بهذا الحجم من قبل، وفي الواقع، فإن زيارة أبوظبي هي متعة بحد ذاتها، حيث يمكن للمرء هنا اختبار أسلوب حياة المدن الكبيرة الحافلة بالحركة، ومن ثم الانتقال إلى هدوء وعزلة الصحراء في زمن قياسي، ناهيك عن غنى الإمارة بالثقافات المتنوعة التي لطالما تقت إلى التعرف عليها في أسفاري المختلفة حول العالم.

العائلات والسياح والزوار يبتهجون بأجواء الصحراء (تصوير حسن الرئيسي)

رف لحفظ الكتب يخرج عن المألوف فهو محفوظ في فخ الصيد «القرقور»

طاولة قهوة حيث تكمن الحكاية في أسفلها

خالد الشعفار يطرح تصاميم مستقاة من التراث المحلي

قطع أثاث تعزف على أوتار الماضي بإيقاع العصر

بروح متجددة، وبإيقاع عصري حيوي، استطاع مصمم الأثاث الإماراتي خالد الشعفار، أن يقدم قطعاً فريدة ومبتكرة من مفردات الأثاث التي تختزن في طياتها الكثير من المفاهيم المتعلقة بتراثنا وبثقافتنا المحلية، وهذا ما يتميز به الشعفار الذي قدم نماذج مختلفة من الأثاث، فكل قطعة منها تنتمي لحكاية ومواقف ومشاهد أفرزتها البيئة المحلية، وأصبحت جزءا من الحياة اليومية، هذه القطع من الأثاث التي تبوح بأسرار الماضي، وبسحره عبر مجموعة مختلفة من الأثاث، تتميز في فكرتها وعملية في استخدامها، حيث يعرض لنا الشعفار مجموعة 2013 من الأثاث التي عزف بها على أوتار الأناقة.

خالد الشعفار في ورشة تنفيذ الأثاث (الصور من المصدر)

◆ **خولة علي** (دبي) - استوقفتنا مجموعة مصمم الأثـاث خالد الشعفار، فكل قطعة منها تسرد حكاية ما، سمعناها، وألفناها وشاهدناها، وتمازجت معها مختلف المشاعر والأحاسيس، ونحن نراقب عن كثب تلك القطعة الفريدة التي صاغ فكرتها المصمم بطريقة مبتكرة، تتلاءم مع حياتنا اليومية.

أحضان الثقافة المحلية

وفي بداية حديثه، أوضح خالد الشعفار، «أن التراث بيئة غنية بالكثير من الأفكار التي دائما ما أستقي منها تصاميمي، وهذا ما يتميز به العمل، فهو ليس مجرد قطعة أثاث تزدحم بها المنازل وتنزوي في ركن هنا أو هناك، وإنما هي ما تحمله من مضمون وفكرة ومعنى جلبت من أحضان الثقافة المحلية، لتبقى حاضرة في الأذهان نستعيد بها أجمل ذكريات الماضي، كلما وجدنا في أحضان هذه القطع، مما يمنحها صفة الديمومة والاستمرارية».

ويتابع الشعفار، أن كافة الشعوب لديها من الثقافات والتقاليد ما يميز كل منها، وهي التي تسيّر نمط حياتها وعاداتها اليومية وعلاقاتها الاجتماعية، وعلى ضوئها تتم صياغة أدواتهم وأثاث منازلهم، وفق منظومة حياتهم، وما قدمته البيئة من خامات، كانت بمثابة الأدوات التي استطاع الأفراد بمهارتهم وحرفيتهم، أن يحولوها ويصيغوها وفق رغباتهم وحاجاتهم ويتناقلوها جيلا بعد جيل، وهو ما يمكن أن نطلق عليه التراث الذي نستقيه من الأجداد، ونستفيد من خبراتهم فيما قدموه من أعمال، وأيضا ما تناقلته لنا ألسنتهم من قصص وروايـات أو حتى خرافات، والأحجية والأمثال، والألعاب، والصناعات الشعبية، كل ذلك مخزون ثقافي لابد من إحيائه بما يتوافق مع نمط الحياة العصري. فالتراث يبقى مصانا ومحفوظا ضد أي تهديد لطمسه أو إزالته، فيما لو استطعنا أن نطور الفكرة ونصيغها بما يتوافق مع احتياجاتنا اليومية.

ويضيف الشعفار: تعتمد تصاميمي على العمل اليدوي البحت، فكل قطعة أشغلها بطريقة أعتمد فيها على الدقة ومهارة العمل، حتى تظهر بطريقة متقنة وذات جـودة، مع استخدام الأخشاب كمادة أولية مع الاستعانة بـمـواد أخـرى لتجسيد الفكرة على النحو المطلوب.

تصميم بسيط مستوحى من الجلسات التقليدية القديمة ولكن باستخدام عصري

استرجاع الماضي

وحـول مجموعته الجديدة، يقول الشعفار: حاولت أن أظهر مجموعة 2013 بطريقة مختلفة وأكثر ولوجا في الماضي، فاسترجعت كافة المواقف الحياتية التي عشناها ونحن صغار، وسمعت دوي إيقاعها في مسامعنا، ومنها حكاية «الليلام»، وما صحبها من إثارة ورغبة في الكشف في باطن تلك الخرقة المعقودة بإحكام أو ما تسمى محليا بـ«البكشة»، والمحمولة على عاتق البائع الذي يسير في ثنايا الفرجان دون كلل أو ملل، وما أن تفتح أبواب المنازل حتى يهم بالتوقف ليكشف عما في أحشاء تلك الخرقة المعقودة. ذلك المشهد والصورة التي لم تعد موجودة في وقتنا الحالي، ما زالت مشبعة بطعم ولذة فريدة من ذكريات الأمس. فأردت أن أجمع الصورة والمشهد في قطعة الأثاث، وهي عبارة عن طاولة قهوة مستديرة الشكل، يستخدم السطح العلوي منها على اعتبارها طاولة، بينما الجزء السفلي فهو عبارة عن منطقة لتخزين ووضع بعض الحاجيات فيه، حيث تعقد وتلف هذه المنطقة في قمتها بقطعة حريرية، لتسرد لنا حكاية «الليلام»، واستخدمت فيها بعض الخامات كالخشب وحجر الرخام، والقطن والحرير.

وسادة أرضية

قصة أخرى ونمط حياة آخر، ساهم في ولادة فكرته الإبداعية، حيث يشير الشعفار قائلاً: اعتاد الأهالي قديما افتراش الأرض، واستخدام وسائد أرضية للجلوس عليها وتبادل الأحاديث أو حتى تناول الطعام، ولكن مع تغير نمط الحياة الآن، تمت الاستعانة بالأرائك والكراسي وطـاولات الطعام وغيرها من المفروشات الحديثة. فبحثت في طيات الماضي، عن أنماط الوسائد المستخدمة آنذاك كمقاعد للجلوس عليها، وبـالأخـص تلك الـوسـادة الأرضية مستطيلة الشكل المحشوة بالقطن، والتي اعتاد أهالي الصحراء بوجه خاص الجلوس عليها واحتساء القهوة.

ومن هذه القطعة شرعت في تقديم نموذج عمل لكرسي مبتكر ومرن، عبارة عن طيات من القطن يمكن أن يتحول إلى مقعد أو بساط ليسترخي عليه المـرء، مع توافر سماكات مختلفة من القطن تسمح للمرء بـأن يغير نمط وطريقة جلوسه متى شاء. وتتميز القطعة بكونها مصنوعة من الخشب، وهيكل معدني، وكمية من القطن.

«قراقير» الصيد

ويسترجع الشعفار أيام صباه قائلاً: ترعرت ونشأت طوال حياتي في منطقة جميرا، بالقرب من الشاطئ، حيث تتوزع بعض قرى الصيد القديمة في دبي، وكنت أرى فخاخ الصيد «القراقير» المنتشرة على الشاطئ حتى تجف، بعد الاستخدام الطويل في البحر، وكثيرا ما كانت تلك القطع تجذبني وتشد انتباهي للسر الذي يكمن في عملها، بصيد السمك ومنع السمك من الخروج مجددا طالما دخل فيها، وكنت أحلق في تفاصيل نسج هذه الأسياخ والتي تعطي منظرا فـنيا بديعـا، وعلى ضوء هـذه القراقير، اسـتلهمت تصـميم رف الكـتـب، من وحدة التصـميم الـذكي لعمـل فخـاخ الصيد، من خلال سحب قطعة الرف لتخرج من قلب القرقور ليتناول الفرد كتابا ما، ثم إعادة الرف إلى داخل القرقور الذي يحتضن الكتب بأمان.

> التراث يبقى مصاناً ومحفوظاً ضد أي تهديد لطمسه أو إزالته
>
> - خالد الشعفار

قطع جمالية لا يمكن الاستغناء عنها

أوعية نباتية مبتكرة تحتضن نباتات الزينة وتثري الحديقة المنزلية

أوعية نباتية مثالية تتغلب على المساحات الضيقة (تصوير أفضل شام)

◆ **دبي** (الاتحاد) - تتنوع الأوعية النباتية، لتخرج بتصاميم فنية مبتكرة، لتحتضن مجموعة مختلفة من شتلات الزينة، هذه الأوعية التي تعتبر قطعة جمالية ووظيفية لا يمكن الاستغناء عنها في ثنايا الحديقة أو الردهات الداخلية من المنزل، فكل قطعة منها تشكلت بفن وإبداع وبأحجام تتناسق مع نوعية وطبيعة النباتات التي ستنمو بها وتزدهر، وحتى تقوم بوظيفتها بشكل جيد ومثمر، ولكن يبقى الانتقاء الجيد والاختـيـار لنوعية هـذه الأحـواض والمـواد المستخدمة في صناعتها، وأيضا حجم النباتات، هو النقاط التي لابد أن توضع بعين الاعتبار عند اختيار الاحواض الملائمة، حتى تستطيع النبتة ان تنمو بشكل جيد ومن دون مشاكل.

إطلالة رائعة

حول نمط اختيار الأحـواض التي تزدهر بها المحال بأشكال وأنواع مختلفة، يوضح يونس عزيز أحد المتخصصين في تنسيق النبات، أن الاحواض أصبحت تشكل جزءا مهما في جمال وأناقة المكان، حيث تمنح النبتة إطلالة رائعة، وهي قابعة فيه، ولكن السؤال هنا هل كل حوض ملائم لزراعة أي نبات فيه؟ طبعا لا... فلابد أن يراعي المرء نوع النبات ومدى حاجته للرطوبة والماء وعناصر النمو، ومدى ملاءمته مع حجمه، فكل قطعة لابد ان تنتقى بطريقة أفضل كي لا تؤثر سلبا على نمو النبتة، مثلما يحدث في حالات كثيرة، وتكمن أهمية هذه الأحواض في زراعة بعض النباتات التي ربما لا تستطيع مواجهة تقلبات البيئة المحلية، وهذه الأحواض تمنحها مرونة في تحريكها ونقلها من مكان إلى آخر، لحمايتها من تلك المؤثرات، وهذه الوسيلة مثالية في حال رغب المرء في زراعة بعض نباتات الزينة.

أحواض مبتكرة

ويضيف عزيز: تعلب الأحـواض على اختلاف أنواعها وأشكالها ، وأحجامها دورا مهما في عملية إثـراء الحديقة، والتغلب أيضا على المساحات الضيقة والمحدودة في أفينة المنزل ولزيادة المساحة الجمالية فيه. وظهرت بعض الأنـواع من الأحـواض المبتكرة في أشكالها فمنها ما توضع فوق بعضها البعض كسلسلة وجدار يمكن زراعة نباتات الزينة فيها، وأيضا بعض الأحواض التي تأتي بشكل رأسي أو على شكل باقة فيمكن أن توزع فيها الزهور في ثنايا الحدائق المنزلية، فهذه الأحـواض المبتكرة مثالية للنباتات بطيئة النمو.

> أهمية هذه الأحواض تكمن في زراعة النباتات التي لا تستطيع مواجهة تقلبات البيئة المحلية

مثالية للزهور

يقول يونس عزيز أحد المتخصصين في تنسيق النبات، إننا لو توقفنا مليا عند زراعة النباتات الكبيرة نسبيا في أحواض، فهنا لابد من انتقاء الأحجام الجيدة من الأوعية النباتية، ويفضل المصنوعة من الفخار فهي مشبعة بمسامات، تساعد على ترشيح الماء الزائد، وأيضا هي مثالية لعملية التهوية، ونظرا لكون هذه الأحواض ثقيلة الوزن نوعا ما، فعند الشروع في زراعة النبتة لابد أن ينتقى لها المكان الملائم حتى لا يتم تحريكها وتغيير مكانها، وتبقى هذه الأحواض مثالية للزهور، لتتوزع في أرجاء الحديقة في شكل باقات متنوعة ومختلفة تمنح الحديقة نوعا من التجديد والألق والجمال الذي يسر النفس.